

القرى الفلسطينية المهجرة - قرية الزوق الفوقاني (زوق الحج)

قضاء: صفد

عدد سكان الزوق الفوقاني عام 1948 : 190

تاريخ إحتلال الزوق الفوقاني : 01/05/1948

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة الزوق الفوقاني قبل 1948 : لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة الزوق الفوقاني بعد 1948 : جزء من يوفال

تبعد القرية عن صفد 32 كيلومترا.

الزوق الفوقاني : قرية فلسطينية مهجرة، كانت تتبع قضاء صفد، بلغ عدد سكانها إبان النكبة حوالي 190 نسمة، دمرها الإحتلال وهجر أهلها إبان النكبة.

كانت القرية قريبة من الحدود اللبنانية في منطقة تنحدر نحو سهل الحولة جنوباً. وكان تبعد نحو كيلومتر إلى الشرق من الطريق العام الموصل من صفد وطبرية.

تشهد الأعمدة التي أعيد استعمالها، وأجزاء الحيطان، ومعصرة الزيتون، على أن الزوق الفوقاني كانت أهلة سابقاً. وثمة، في نطاق دائرة شعاعها 2 كلم، خرب وتلال عدة تشهد على جاذبية هذا الموقع للسكنى فيما مضى من الأيام.

الزوق الفوقاني - سبب التسمية

يرجح الباحثون أن القسم الأول من اسم القرية "الزوق" يعود إلى كلمة زوك (Zuk) السريانية، التي تعني الحارس أو الناظر أو السوق، وحرفت لفظا بعد ذلك كلمة زوق، وأما القسم الثاني من الاسم، التحتاني، لتمييزها عن الزوق الفوقاني، الواقعة إلى الشمال الغربي منها.

حدود الزوق الفوقاني

تتوسط الزوق الفوقاني القرى والبلدات التالية:

- الشمال : لبنان.
- الشمال الشرقي : إبل القمح.
- الشرق : لبنان.
- الجنوب : الخالصّة.
- الجنوب الغربي : السنبرية.
- الغرب : لبنان.

البنية المعماري في الزوق الفوقاني

كانت الزوق الفوقاني قرية مدورة الشكل ومنازلها مبنية على جانبي الطرق المتفرقة كالأشعة من مركزها.

الحياة الإقتصادية في الزوق الفوقاني

- كان سكانها يستنبتون الزيتون على المنحدرات الواقعة في الناحيتين الشمالية والغربية للقرية، والأشجار المثمرة في الناحية الغربية. في سنة 1944، كان ما مجموعه 1286 دونماً مخصصاً للحبوب، و503 من الدونمات مروياً أو مستخدماً للبساتين.
- كان ثمة في ركنها الجنوبي طاحونة تعمل بالقوة المائية.
- كان عدة ينابيع عدة تجري إلى الشمال الغربي منها.

سكان الزوق الفوقاني

سُجِّلَ عدد سكان القرية عام 1945 حوالي 160 نسمة، فيما بلغ عددهم عام 1948 حوالي 186 نسمة، أما عدد اللاجئين من أبناء القرية عام 1998 بلغ 1140 نسمة.

إحتلال قرية الزوق الفوقاني

عجلت حملة الشائعات التي شنها البلماخ خلال عملية يفتاح ل فرار كثيرين من سكان الجليل الشرقي ومن ضمنهم سكان الزوق الفوقاني. وأدى الهجوم العسكري المباشر على القرية إلى نزوح السكان حيث وقع هذا الهجوم في 21 مايو/أيار 1948. ولا توجد مستعمرات إسرائيلية قائمة كلياً على أراضي القرية.

قرية الزوق الفوقاني اليوم

اما اليوم فتتبعثر حجارة المنازل المدمرة في ارجاء الموقع الذي غلبت عليه الأعشاب والاشواك والقليل من نبات الصبار. ويزرع سكان مستعمرة يوفالا القريبة جداً من القرية قسماً من الأراضي المحيطة اما الباقي فبعضه غابات وبعضه الاخر مرعى للمواشي.

صور - الزوق الفوقاني (زوق الحج)



الزوق الفوقاني: طاحونه الماء على الوادي



الزوق الفوقاني: وادي عيون وعلى ضفافه تبدو آثار المنازل المهدمه



الزوق الفوقاني: الطاحونه على الوادي



الزوق الفوقاني: وادي عيون عند مروره باراضي القرية



الزوق الفوقاني: التله التي كانت مقامه عليها القرية



الزوق الفوقاني: اراضي القرية في الجهة الشماليه المزروعه بالبساتين من قبل مستوطنه معين باروخ